



تشكلت المحكمة الاتحادية العليا بتاريخ ٢٠١٢/٣/٨ برئاسة القاضي السيد مدحت محمود وعضوية كل من السادة القضاة فاروق محمد السامي وأكرم طه محمد وأكرم أحمد بابان و محمد صائب النقشبendi وعيوب صالح التميمي وموخائيل شمشون قس كوركيس وحسين أبو ثمن المازوني بالقضاء باسم الشعب وأصدرت قرارها الآتي :

المميـزـ المـدـعـيـ /ـ رـيـاضـ كـرـيمـ جـبارـ .

المـيـزـ عـلـيـهـ /ـ المـدـعـيـ عـلـيـهـ /ـ ١ـ .ـ رـئـيـسـ جـامـعـةـ بـغـدـادـ /ـ إـضـافـةـ لـوـظـيـفـةـ وـكـيلـهـ المـوـظـفـ

مـحـمـدـ عـبـدـ الـكـاظـمـ .

٢ـ .ـ رـئـيـسـ قـسـمـ الـدـرـاسـاتـ الـعـلـيـاـ -ـ جـامـعـةـ بـغـدـادـ /ـ إـضـافـةـ لـوـظـيـفـةـ .

الادعاء

ادعى المدعى (المميـزـ) أمام محكمة القضاء الإداري بأنه بتاريخ ٢٠١١/٩/١٥ تقدم بطلب إكمال دراسة الماجستير في الاقتصاد الى قسم الدراسات العليا كلية الادارة والاقتصاد - جامعة بغداد كونه متخرج من الكلية المذكورة للعام الدراسي ٢٠١١ - ٢٠١٢ . وانه يرفع المظلومية الى هذه المحكمة في انتهاك حق من حقوقه الدستورية والقانونية ضد قرار تعليمي وأكاديمي غير دستوري وغير قانوني من جهة تمثل المعرفة العلمية والتعميمية في العراق الا وهي وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ومن مؤسسة من اعرق المؤسسات التعليمية في العراق هي جامعة بغداد حيث اتخذنا هاتان الدائرتان الحكوميتان ضده وضد العديد من الطلبة اوامر تحد من مواصلة تعليمهم العلمي والأكاديمي وتطيل التنمية الفكرية وذلك من خلال تعليمات غير دستورية وغير قانونية صادرة من دائرة البحث والتطوير في وزارة التعليم أرسلت لهم من رئيس وأعضاء لجنة القبول في الدراسات العليا في جامعة بغداد ومصادقة من رئيس الجامعة أعلاه متوكلاً ومخترقين المادة الدستورية (٣٤) من الدستور العراقي لإجحاف حقوقهم القانونية والدستورية في عدم استيفائه شروط القبول للدراسات العليا مستدين بقرارهم هذا على امتحان تنافسي غير مقنع من الناحية القانونية والدستورية وعدم الاهتمام بالدرجة



الممنوعة للدعوى في تقييم مشروع بحث التخرج للدراسة الأولية التي نال فيها (جيد جداً) ويدعى بن الجنة طرحت جاتباً تأشير العمل الإبداعي الصادر من وزارة الثقافة العراقية حسب كتاب جامعة بغداد الرقم (٥٦٩٦) في ٢٠١١/٩/١٨ ٢٠١١/٨/٤٤ بالأهمية الإبداعية في وزارة الثقافة العراقية حسب كتابها الرقم (٧٧٨٣) في ٢٠١١/٨/٤٤ كونه موظف في الوزارة المذكورة والذي أشر لدى جامعة بغداد والكلية التي تخرج منها . نظم المميز (الدعوى) لدى المميز عليه الأول /إضافة لوظيفته بتاريخ ٢٠١١/١٠/١٣ وتمت الإجابة على تظلمه بالعدد (د. ع/٣٩٠٣) في ٢٠١١/١٠/٣٠ من وزارة التعليم العالي – جامعة بغداد قسم الدراسات العليا وذلك بعدم قبوله للأسباب الواردة في كتابهم . أقام المدعى دعواه بتاريخ ٢٠١١/١٢/١٤ طالباً فيها الحكم بإلزام المدعى عليهم بضرورة قبوله لإكمال دراسة الماجستير وحسب المادة الدستورية (٣٤) باعتبارها مادة تطبيق حق التعليم لكلفة شرائح المجتمع بكلفة صورهم وأشكالهم وبدون أي تعليمات واعتبار السنة الدراسية الحالية سنة عدم رسموب وإصدار أمر قضائي إداري يعتبر هذا الحق حق شخصي معنوي كونه موظف حكومي عام متمنع بالشخصية المعنوية للدولة العراقية . ونتيجة المراقبة الضوروية العلنية بحق المدعى عليهما الأول (وزير التعليم العالي والبحث العلمي) والثاني (رئيس جامعة بغداد) /إضافة لوظيفتها والغيابية العلنية بحق المدعى عليه الثالث/إضافة لوظيفته فقررت المحكمة بتاريخ ٢٠١٢/٢/١ وبعد اضماره (٥١٤) الحكم برد الدعوى عن المدعى عليهم لعدم الاختصاص الوظيفي وتحميل المدعى الرسوم والمصاريف . ولعدم قناعة المميز بالحكم طعن به تمييزاً أمام المحكمة الاتحادية العليا بموجب لاحته التمييزية المؤرخة ٢٠١٢/٢/٢٠ طالباً نقضه للأسباب الواردة فيها .

القرار

لدى التدقيق والمداولة من المحكمة الاتحادية العليا وجد ان الطعن التمييزي واقع ضمن المدة القانونية فقرر قبوله شكلاً ولدى عطف النظر في القرار الصادر من محكمة القضاء الإداري برد الدعوى من ناحية الاختصاص وجد انه صحيح طبقاً لاحكام الفقرة (ج) من البند (خامساً) من المادة (٧) من قانون مجلس شورى الدولة رقم (٦٥) لسنة ١٩٧٩ ، إذ أن موضوع الدعوى يتعلق بالامتحان والقبول في الدراسات العليا وقد حددت المادة (٣٨) من

كو٧ ماري عبراق
داد كاي بالآي نيتنيهادي



جمهورية العراق
المحكمة الاتحادية العليا
العدد: ٢٠١٢/٣٩
التصنيف: تمييز/اتحادية

قانون وزارة التعليم العالي والبحث العلمي رقم (٤٠) لسنة ١٩٨٨ جهة البت في الشكوى
التي تنشأ عن القبول في الدراسة ، عليه قرار تصديقه ورد اللائحة التمييزية وتحميل المميز
رسم التمييز وصدر القرار بالاتفاق في ٢٠١٢/٣/٨ .

الرئيس
مدحت محمود

العضو
فاروق محمد السامي

العضو
جعفر ناصر حسين

العضو
أكرم طه محمد

العضو
أكرم احمد بابان

العضو
محمد صائب النقشبندي

العضو
عيوب صالح التميمي

العضو
ميخائيل شمشون قس كوركيس

العضو
حسين أبو النمن